

أول حالة أنتحار من أعلي برج في العالم

أعلنت وسائل الإعلام الإماراتية يوم الثلاثاء11 مايو 2011 عن اول حالة انتحار من برج خليفة في دبي الذي يعد اعلى مبنى في العالم حاليا.

وقالت تقارير صحفية إن شابا في العشرينات من العمر ألقى بنفسه من المطابق 147 ليسقط على شرفة في المطابق 108 في البرج البالغ ارتفاعه 828 مترا.

ويعتقد أن الرجل من جنوب آسيا وإنه انتحر بسبب خلافات مع رؤسائه في العمل.

وقالت صحيفة ذا ناشونال اليومية التي تصدر باللغة الانجليزية إن الشاب كان يعمل في شركة داخل المبنى الذي يضم 160 طابقا.

وأوضحت الصحيفة أن الخلاف نشب بسبب رفض طلب الشاب الحصول على إجازة.

والسوأل هنا : هل هذا هو السبب الاساسي لأنتحار شاب في العشرينات من عمره؟

لقد أرتفعت نسب الانتحار في الاعوام الماضيه وبالاخص في سن العشرينات وأيضا في الدول الاكثر رخاء وغني مادي مثل سويسرا هنالك 3-4 أشخاص يقومون بالانتحار يومياً، وهذا العدد يمثِّـل ما نسبته 19.1 فرد لكل 100.000 من السكان

أظهر البحث الذي تناول بالدّرس 15000 حالة انتحار في 15 بلدا أن 43,6% من حالات الانتحار في سويسرا التي يرتبكها شبانٌ ذكور تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما ترتبط باستخدام المُسدسات. وهو رقم يفوق بكثير المعدل المُسجل في فنلندا (28%) وفي فرنسا (19,1%) اللتين احتلتا تباعا المرتبتين الثانية والثالثة. أما في ألمانيا المُجاورة فلم تتجاوز النسبة 5%

وقد كشفت دراسه دوليه بأنه بنسه 90% أغلب حالات الانتحار هذه بسبب الامراض النفسيه و الاكتأب

المسبب الرئيسي يظهر لنا في هذه القصه :

في أشهر حالة أنتحا رفي الكتاب المقدس وهي التي قام بها (يهوذا) فَطَرَحَ

الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَانْصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى(وَخَنَقَ نَفْسَهُ)(مت27:5)

قد أعتقد يهوذا أنه سيقوم بعمل بطولي فيه يحقق رغباته

وطموحاته الانسانيه عندما يقوم بتسليم الرب يسوع المسيح

كشباب كثيرين في هذه الايام يعتقدون أنهم سيصبحوا أبطال والمعالم

كله يتحدث عنهم أنهم ماتوا شهداء في سبيل الله إذ يقومون

بعمليات أنتحاريه بتفجير أنفسهم

ويحصل علي بعض من المال كما حصل يهوذا علي بعض من

المفضه والسعي وراء المال لأشباغ الرغبات الجسديه وفي النهايه

يذداد جوع الانسان أكثر ويشعر بكآبه وضيق كما شعر يهوذا لكنه

عندما وصل الي هذه النقطه ووقع تحت تصرف إبليس وخداعه

طرح المفضه وذهب وخنق نفسه وأن ذات الامر نفسه مع إختلاف

المطريقه في الانتحار يفعلها إبليس مع شباب وكبار لهلاك الانسان

وهذا هو هدفه إذ تقول كلمة الله : لَاَلسَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلاَّ

لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ (يو10:10)

عزيزي الشاب :

- هل فكرت مره في الانتحار ؟

قد يكون أنا لا أعلم لكن الله يعلم كل شيء يعلم ما بداخلك هو

كاشف الاسرار والخبايا ويعرف ضيقك والفراغ الذي يملا قلبك

وقد يكون حاولت أن تنتحر مرات وفشلت

- أنني أريد أن أقول لك من كلمة الله باقي هذه الايه:

، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ

أَفْضَلُ

لقد جاء الرب يسوع المسيح ليعطيك حياه لانك

بسبب الخطيه انت ميت روحيا منفصل عن الله

وهو الوحيد الذي يشبع قلبك وليس فقط بل حياة

فضلي أي كريمه إن إبليس هو العدو الحقيقي لك

يريد أن يهلكك لكن الرب يسوع المسيح مات من

أجلك علي الصليب ليعطيك حياة أبديه

ألا تفتح له قلبك الان وتسلم له حياتك بالكامل